Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صديق : أقصد أن الموت قد يغير الإنسان .. هل ندرى ما تصير إليه شخصية إنسان بعد موته ؟!.. بعد تغير الصلة التى كانت تربطه بمجتمعه ؟..

زوجة الباشا : هذا كلام لا أفهمه .. كل ما أعرف هو أن زوجى فى حياته وموته رجل عظيم .. عاش فى خدمة بلده ... ومات فى خدمة بلده ... وأنه كان يستحق من بلده أكثر من ذلك الذى رأيته ..

مدحت : لا تتهموا البلد !.. إن البلد الناهض ينظر إلى الأمام ، ولا يلتفت إلى الخلف !..

زوجة الباشا : (**بقوة**) « صديق رفقى » هو أحد الكبراء الذين مهدوا الطريق ودفعوا البلد إلى الأمام ... ولا أسمح لك يا مدحت ولا لغيرك أن ينقص من قدر هذا المقام ، ولا أن يهون من شأن ذلك الرجل الكريم !..

صديق : (**بتأثر**) ما أكرم نفسك أيتها الزوجة الصالحة الوفيه !.. وما أطهر قلبك !.. وما أثبت إخلاصك !.. وما أسعد زوجك بك !.. (**يستدرك**) لو كان حيًا .. ورأى منك ما نرى !.. أنت حقًا الشريك الذى قاسمه حلو الحياة ومرها ، وعاش بذكراه ، ودافع عن أثره ، وفهمه حيًا وميتًا .. بينما كل شخص وكل شيء قد بدا غريبا عنه .. ما أكثر الغرباء فى الدنيا الواحدة !.. والبلد الواحد !.. والبيت الواحد !.. ولكنك أنت ما زلت الوطن الرءوم لهذا الغريب الشارد . فى عالمه الآخر !..

زوجة الباشا : يسرنى أن أجد من يفهمنى !.. إنى أشكرك أيها الشاب .. وأعجب لهذا القول السديد .. هذا كلام أكبر من سنك !..